مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

مناجاةُ القمر

1- أَيُّها الكوكبُ المُطِلُّ من علياءِ سمائه، أَأَنْتَ عروسٌ حسناءُ تُشرفُ من نافذةِ قصرِها، وهذه النجومُ المبعثرةُ حوالَيْكَ قلائدُ من جُمان[1]؟ أَمْ ملكٌ عظيمٌ جالسٌ فوقَ عرشِه، وهذه النيِّراتُ حُورٌ وَوِلْدان؟ أَمْ فَصٌّ [2] من ماسٍ يتلألأ، وهذا الأُفقُ المحيطُ بِكَ خاتَمٌ صيغَ منَ الأَنوار؟ أَمْ مِرآةٌ صافية، وهذه الهالةُ الدائرةُ بكَ إِطار؟ أَمْ عَيْنٌ ثَرَّةٌ [3] منَ الماء، وهذه الأَشعَّةُ جداولُ تتدفَّق؟ أَو تنُّورٌ مَسْجور[4]، وهذه الكواكبُ شَرَرٌ يتأَلَّق؟

2- أَيُّها القمرُ المنير:

إِنَّكَ أَنرْتَ الأَرضَ وِهادَها ونجادَها [5]، وسهلَها ووعْرَها، وعامرَها وغامرَها. فهل لكَ أَنْ تُشرقَ في نفسي فتُنيرَ ظلمتَها، وتبدِّدَ ما أَظلَّها من سُحُبِ الهمومِ والأَحزان؟

3- أَيُّها القمرُ المنير:

إِنَّ بَيْني وبَيْنَكَ شبهًا واتِّصالاً، أَنتَ وحيدٌ في سِمائك، وأَنا وحيدٌ في أَرضي، كِلانا يقطعُ شوطَه صامتًا هادئًا منكسِرًا حزينًا، لا يُلْوي على أَحد، ولا يُلْوي عليه أَحد، وكِلانا يَبْرزُ لصاحبِه في ظلمةِ الليلِ فيسايرُه ويُناجيه. يراني الرائي فيحسبُني سعيدًا لأَنَّه يغترُّ بابتسامةٍ في ثغري، وطلاقةٍ في وجهي، ولو كُشِفَ له عن نفسي ورأَى ما تنطوي عليه منَ الهمومِ والأَحزان، لبكى لي بكاءَ الحزينِ إِثْرَ الحزين، ويراكَ الرَّائي فيحسبُك مُغْتَبِطًا مسرورًا، لأَنَّه يغترُّ بجمالِ وجهِك، ولمعانِ جبينِك، وصفاءِ أَديمِك، ولو كُشِفَ له عن عالمِكَ لرآه عالمًا خرابًا، وكوْنًا يَبابًا [6]، لا تهبُّ فيه ريح، ولا يتحرَّكُ شجر، ولا يَنْطِقُ إِنسان، ولا يَبْغَمُ[7] حيوان.

4- أَيُّها القمرُ المنير:

كانَ لي حبيبٌ يملأُ نفسي نورًا، وقلبي لذَّةً وسرورًا، وطالما كُنْتُ أُناجيه ويُناجيني بَيْنَ سَمْعِكَ وبصَرِك، وقد فرَّقَ الدهرُ بيني وبينه، فهل لكَ أَن تحدِّثَني عنه وتكشِفَ لي عن مكانِ وجودِه، فربَّما كان ينظرُ إِلَيْكَ نظري، ويُناجيكَ مناجاتي، ويرجوكَ رجائي، وها أَنذا كأَنِّي أَرى صورتَه في مِرآتِك، وكأَنِّي أَراه يبكي من أَجلي كما أَبكي من أَجلِه، فأَزدادُ شوقًا إِليه، وحزنًا عليه.

5- أَيُّها القمرُ المنير:

مالي أَراكَ تنحدرُ قليلاً قليلاً إِلى الغروبِ كأَنَّكَ تريدُ أَن تفارقَني؟ ومالي أَرى نورَكَ الساطعَ قد أَخذَ في الانقباضِ شيئًا فشيئًا؟ وما هذا السيفُ المسلولُ الذي يلمعُ من جانبِ الأُفقِ على رأْسِك؟ قِفْ قليلاً لا تَغِبْ عنِّي، لا تفارقْني، لا تترُكْني وحيدًا، فإِنِّي لا أَعرفُ غيرَك، ولا آنسُ بمخلوقٍ سواك.

6- آهِ! لقد طلعَ الفجرُ ففارقَني مُؤْنسي، وارتحلَ عنِّي صديقي، فمتى تنقضي وَحشةُ النهار، ويُقْبِلُ إِليَّ أُنسُ الظلام؟

مصطفى لطفي المنفلوطي (1876- 1924)

"**النظرات**" – **الجزء الأَوَّل**- **مؤسّسة نوفل**- **الطبعة الأُولى** 1994

---

[1] جُمان: لؤلؤ.

[2] فَصّ: ما يُرَصَّعُ به الخاتم من الأَحجار الكريمة وسواها.

[3] عَيْنٌ ثرَّة: عينٌ غزيرة الماء.

[4] تنُّورٌ مسجور: سَجَرَ التنور: ملأَه وقودًا وأَحماه.

[5] نجادها: ما ارتفع من الأَرض.

[6] يبابًا : خرابًا.

[7] يبغَم: يُصوِّت.

أولاً: في الفهم والتحليل

1- كَثُرَ التصويرُ البيانيُّ في الفِقْرةِ الأُولى. ما نوعُه؟ وما وظيفتُه؟ وما العاطفةُ التي يعبِّرُ عنها؟ وضِّحْ إجابتَك. (**علامة واحدة)**

2- في الفِقْرةِ الثالثةِ تناقضٌ حادٌّ بين الظاهرِ والمُضْمَر. بيِّنْه بالاستنادِ إلى شاهدَيْن توضِّحُهما بإنشائكَ الشخصيّ. (**علامة واحدة)**

3- برزَتْ في النصِّ معالمُ من وجدانيَّةِ الكاتب. أُذكرْ ثلاثةً منها معزَّزةً بالشواهدِ المناسبة. (**علامة ونصف)**

4- في الفِقْرةِ الرابعةِ معالمُ إيقاعيَّةٌ بارزة. اذكُرْ أربعةً منها مقرونةً بالشواهِد. (**علامة واحدة)**

5- غلبَتِ الجملُ الإنشائيَّةُ على الفِقْرةِ الخامسة. اختَرْ أربعًا منها مُنَوَّعةً ووضِّحْها مبيِّنًا وظيفةَ كلٍّ منها في التعبيرِ عن نفسيَّةِ الكاتب. (**علامة واحدة)**

6- عيِّنْ نمطَ النصّ، وأكِّد إجابتَك بأربعةِ مؤشِّراتٍ مقرونةٍ بالشواهد. **(علامتان ونصف العلامة)**

7- أعرِبْ إعرابًا وظيفيًّا ما أُشيرَ إليه بخطّ (قلائدُ- شوقًا). (**علامة واحدة)**

8- قطِّع البيتَ الآتيَ تقطيعًا عروضيًّا، وسمِّ بحرَه وميزانَه التامَّ السالمَ وجوازاتِه وقافيتَه:

لو كنتِ تدرينَ ما أَلقاهُ منْ شجَنٍ لَكُنْتِ أَرفَقَ مَنْ آسَى ومَنْ صفّحَا. **(علامة واحدة)**

ثانيًا: في التعبير الكتابي (**ثماني علامات)**

كانَتِ الطبيعةُ وستبقى مصدرَ إلهامٍ مهمٍّ جدًّا للأُدباء، كُتَّابًا وشعراء، لأَنَّ هؤُلاء ينظرون إليها دائمًا من زاوية ذاتيَّةٍ تختلف عن نِظرةِ العلماءِ ومُعطياتِ العلم.

عالجْ هذا الموضوعَ في مقالةٍ مستوفيَةِ الشروط.

ثالثًا: في الثقافة الأَدبيَّة العالميَّة (**عــلامتــان)**

كانَتْ حياتي في فجرِها أَشبهَ بالزهرةِ التي تهاوَتْ بعضُ وريقاتِها، ولكنَّها لم تشعُرْ بخَسارتِها البتَّةَ عندما جاءَتْ نفحاتُ الربيعِ تستعطي عند بابِها.
والآن، وقد شارفَ الشبابُ نهايتَه، فقد أَضحَتْ حياتي شبيهةً بالثمرةِ التي لم يَعُدْ لدَيْها ما تَدَّخِرُه. إنَّها تنتظرُ لتجودَ بنفسِها مَعَ كلِّ ما تحملُه من حلاوة.

طاغور – جنى الثمار – 2 –

حلِّلْ هذه المقطوعة شارحًا تضميناتِها، وموضِّحًا ما فيها من إِضاءَاتٍ على شخصيَّةِ طاغور.

وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الآداب والإنسانيات

الدورة العادية للعام 2011

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

السؤال	عناصر إجابة مقترحة	العلامة
	في الفهم والتحليل	
1	– التشبيه هوالمهيمن على الفِقْرة الأُولى من النصّ بحيث تضمَّنت اثني عشَرَ تشبيهًا للقمر وما يحيطُ به. (ربع علامة) – وظيفتُه إبرازُ جمالِ القمر، وجَذْبُ انتباهِ القارئ، وتوسيعُ طاقات التخيُّل والإيحاء لديه بحيث يصبح قادرًا على تصوُّر القمر تارةً كعروسٍ وطورًا كملكٍ أو فَصٍّ من ماس... كما أنَّ فيه مبالغةً مستحبَّةً تعطي صورةً واضحةً جدًّا عن بهاءِ القمرِ وسحرِه. (نصف علامة) – هذا النوع من التصوير البيانيّ يعبِّرُ عن عاطفة الإعجاب والدهشة إزاء هذا الكوكب العلويّ، كما يعبِّرُ عن ذهول الكاتب وانبهاره بجمال القمر الذي فاق الحدَّ والوصف. (ربع علامة)	1,00
2	– بدا التناقضُ واضحًا وحادًا بين الظاهر والمضمر لكلٍّ من الكاتب والقمر في الفِقْرة الثالثةِ من النصّ. فالناظر إلى الكاتب يحسبه سعيدًا، هانئَ البال، مطمئنًا بسبب ابتسامةٍ كاذبةٍ ترتسم على شفَتَيْه، وطلاقةٍ تظهر على محيَّاه، بينما هو، في الحقيقة، يُخفي سيلاً عارمًا من الهموم والأَحزان في نفسه، تحملُ مكتشِفَ خباياها على الرثاء لحاله والبكاء عليه. (نصف علامة) – وكذلك الحال بالنسبة إلى القمر، فالناظر إليه، ظاهرًا، يحسبه عالمًا مليئًا بالجمال والسحر والصفاء والتألُّق، في حين أَنَّه ليس سوى عالم خراب، وكون يباب، لا أُنْسَ فيه ولا حياة. (نصف علامة)	1,00
3	من المعالم الوجدانيَّة في النصّ: – بروز الأَنا من خلال ضمير المتكلّم العائد الى الكاتب والمعبِّر عن عواطفه وانفعالاته وما يغشاه من أحوال نفسيّة، لاسيَّما في الفقرات الأربع الأخيرة من النصّ (أنا وحيد، ثغري، لي، كنْتُ، أُناجيه (أنا)، لا أعرف غيرك، لا آنس بمخلوق سواك...). (نصف علامة) – المواقف الانفعاليّة الظاهرة في مشاعر الألم والحزن والانكسار جرَّاءَ فراقِ الحبيب له: كان لي حبيبٌ، وقد فرَّق الدهرُ بيني وبينه. وهذا ما سبَّبَ له الحزن والبكاء. (نصف علامة) – مناجاة القمر والتحدُّث اليه والتشبه به: "كلانا يبرز في ظلمة الليل..." (نصف علامة) – التناقض بين الظاهر والمضمر: مظهره يوحي بالسعادة وحقيقته عكس ذلك.	1,50
4	من المعالم الإيقاعيَّة البارزة في الفِقْرةِ الرابعة ما يأتي: **أ – السَّجْع**، وهو واردٌ في قوله: يملأُ نفسي نورًا وقلبي لذَّةً وسرورًا، وفي قوله: فأَزداد شوقًا إليه وحزنًا عليه. **ب– التوازن** بين بعض العبارات في الفِقْرةِ مثل: ينظر إليك نظري، ويناجيك مناجاتي، ويرجوك رجائي. **ج– التكرار:** كأَنِّي أَرى، وكأَنَّي أَراه، يبكي من أَجلي، أَبكي من أَجله. **د– الاشتقاق:** أُناجيه ويُناجيني، ينظر نظري، يناجيك مناجاتي، يرجوك رجائي. **هـ– التعبير المقلوب:** يبكي من أَجلي كما أَبكي من أَجله. • يُكتفى بذكر أَربعة معالم لكلٍّ منها 1/4 علامة.	1,00
5	– أَيُّها القمر المنير: جملة إنشائيَّة طلبيَّة بالنداء. والنداء في هذه الجملة يحمل معناه الأَساسي أَي تعيين المنادى، وهو القمر، وطلب الإقبال منه. – مالي أراك تنحدر...؟ : جملة إنشائيَّة طلبيَّة بالاستفهام. وظيفة الاستفهام هنا التعبير عن حالة الحيرة والقلق التي انتابت الكاتب جرَّاء شعوره بأَنَّ القمر قد بدأ	1,00

	بالانحدار إيذانًا منه بالأُفول، كما يعبّر عن خوفه من مفارقته له. – قِفْ قليلاً: إنشاء طلبيّ بالأمر يدلُّ على طلب حصول الشيء، وقد دلَّ هنا على رغبة الكاتب ببقاء القمر وتأخُّر طلوع الفجر. – لا تَغِبْ عنّي: إنشاء طلبيّ بالنهي، معناه طلبُ الامتناع عن القيام بالشيء، والنهي يفيد هنا أنَّ الكاتب يرجو من القمر عدم غيابه عنه وعدم مفارقته له لأنَّه يؤنسه ويخفف من شعوره بالوحشة ولأنَّه لا يعرف أحدًا سواه.	
6	– نمط النصّ وصفيّ. (نصف علامة) – من مؤشّراته: أ – غزارة التصوير البيانيّ وبخاصَّةٍ التشبيه في الفِقْرة الأُولى التي تتضمَّن اثني عشر تشبيهًا للقمر وما يحيط به: القمر عروس وملك وفصّ من الماس، والنجوم قلائد وحور وولدان... والاستعارة: تنير ظلمة النفس، سحب الهموم والأحزان، سمعك وبصرك. ب– كثرة النعوت والأحوال والموصوفات: – من النعوت في الفِقرة الأُولى مثلاً: حسناء، المبعثرة، عظيم، جالس، صافية، ثرَّة، مسجور... عدا الجمل الواقعة في محل نعت. – من الاحوال: صامتًا، هادئًا، منكسرًا، حزينًا... ج– غنى النصّ بمُعْطيات الحاسَّة البصريَّة: الكوكب المطلّ من علياء سمائه، عروس حسناء، ملك عظيم جالس فوق عرشه، وهادها نجادها، سهلها وعرها، عامرها غامرها، عالمًا خرابًا، كونًا يبابًا، جمال وجهك، لمعان جبينك، صفاء أديمك. د– تواتر الأَفعال المضارعة الدَّالَّة على حالة مثل: تشرق في نفسي، تنير ظلمتها، كلانا يقطع شوطه، كلانا يبرز لصاحبه... يسايره ويناجيه، يبكي، أراك تنحدر. هـ– غزارة الجُمَل الإسميَّة الدَّالَّة على الثبات مثل: أأنت عروس حسناء، هذه النجوم حواليك قلائدُ، إنَّك أنرتَ الأرض، أنت وحيدٌ... • يُكتفى بذكر أربعة مؤشّرات لكلٍّ منها 1/2 علامة.	2,50
7	– **قلائد**: خبر "النجوم" مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وظيفته: إكمال معنى الجملة الإسميَّة وإبراز قيمة النجوم ووصف جمالها بحيث جعلها قلائد من جمان. – **شوقًا**: تمييز منصوب لفظًا. وظيفته: إزالة الغموض والابهام عن نوع الزيادة الحاصلة في ذات الكاتب. • 1/2 علامة لاعراب كلّ كلمة مع وظيفتها.	1,00
8	**لو كنتِ تدرينَ ما أَلقاهُ منْ شجَنٍ لَكُنْتِ أَرفَقَ مَنْ آسَى ومَنْ صفحا.** لو كنتِ تد | رينَ ما | أَلقاهُ منْ | شجَنن | لَكُنْتِ أَر فَقَ مَنْ | أَاسَى | ومَنْ صفحا /o//o/ | o// o/ | /o/ o// | o/// | //o// | ///o | /o//o | ///o مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فعلن | مفاعلن | فعِلن | مستفعلن | فعلن (1/2 علامة) – نُظِمَ هذا البيت على بحر **البسيط**. – ميزانه التام السالم: مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن (1/4 علامة) – جوازاته: فاعلن جاز فيها فعِلن في العروض والضرب وحَشْوِ العجزُ.	1,00

	مستفعلن جاز فيها مفاعلن في حَشْوِ العجزُ. – القافية: مَنْ صفَحَا /o///o (1/4 علامة)	
في التعبير الكتابي		
المقدمة	**تصميم مقترح** –كانت الطبيعة وستبقى الملهم الأوّل لأرباب الفنّ ولاسيّما الأُدباء شعراءً وكتابًا. –منها يستوحون عناصر تجربتهم الأدبيَّة، ويرشفون لمسات جمالها الخلاَّق. (نصف علامة) –فكيف تعامل الأُدباء والعلماءُ مَعَ الطبيعة؟ وما الفرقُ في النظرةِ إليها بين هؤلاء؟ (نصف علامة)	1,00
صلب الموضوع	**أولاً: نظرةُ أهل الأدب إلى الطبيعة:** (ثلاث علامات) – هي ملهمتهم ومحرّكة أحاسيسهم وينبوع إيحاءاتهم. – هي الملاذ الأوّل الذي يجدون فيه الأمن والعطف هربًا من متاعب الحياة ومشاكل الناس وقيود المجتمع. (الرومنطيقيّون) – هي مستودع أسرارهم وهمومهم، في أحضانها يفرغون آلامهم، وعليها يخلعون الكثير من مشاعرهم الذاتيَّة. **ثانيًا: نظرةُ أهل العلم إلى الطبيعة.** (ثلاث علامات) 1. يرون فيها العالم الحقيقي الثابت الذي لا يزول. 2. يكتشفون في ميدانها الحقيقة العلميَّة، لذا فهي مسْرح نشاطهم العقلي واكتشافاتهم المذهلة الناتجة من إدراك نواميسها وقوانينها. 3. تستحق أنْ يصرْف الانسان إليها اهتمامه ويصُبَّ فيها جهوده. 4. هي المكان الذي يُحقّق فيه الانسان تدرّجه في الرّقي لبلوغ السعادة المنشودة. 5. إساءة البعض في استخدام اكتشافات العلماء أدَّى إلى خراب ودمار وتلوّث وتصحّر.	6,00
الخاتمة	–كثيرة هي عطايا الطبيعة وهي ترينا من بديع صنع الخالق ما تنبض به كلّ خلجة من خلجاتنا. (نصف علامة) –فهل سندرك جميعًا قيمة هذه النعمة فتكون علاقتنا بها علاقة توازن وانسجام، وحب وانجذاب، لا علاقة استغلال وسيطرة وتشويه لمعالمها؟ (نصف علامة)	1,00
في الثقافة الأدبيَّة العالميَّة		
	– يشبِّه طاغور نفسه في أوّل شبابه بزهرةٍ مشرَّعةٍ على الهواء والنور لتغرف منهما ما طاب لها، وهذا ما أفْقَدَها بعض وريقاتها. غير أنَّها لم تشعر بالخسارة لأنَّ نسيم الربيع أغواها. أمَّا بعد انقضاء الشباب فأصبح طاغور كالثمرة الناضجة تقطر حلاوة وتنتظر قاطفها لتهبه ذاتها. (علامة واحدة) – هذا يعني أنَّ طاغور أحبَّ الحياة في شبابه الأوّل، وأقبل عليها غارفًا من طيِّباتها، غافلاً عن بعض قيَمها، وقد أغرته حيويَّةُ الشباب ونضارته. (نصف علامة) – هذه المسيرة أكسبت طاغور نضجًا وتعقلاً وخبرة، فأمسى مهيَّأً ليردّ الوديعة إلى خالقها. (نصف علامة)	2,00
	بحسب درجةِ القصورِ اللغويِّ يحذف حتى ثلث العلامة.	**المجموع** 20,00